

عُمان تَدشن مصنعاً للبروبان والبيوتان والمكثفات



مسقط: راشد النعيمي

دشنت سلطنة عُمان، الأحد مصنع أوكيو للغاز البترولي المُسال بمحافظة ظفار التابع لمجموعة (أوكيو) بإجمالي قيمة استثمارات بلغ قرابة 318 مليون ريال عُماني في حفل رعاه السيّد ذي يزن بن هيثم آل سعيد وزير الثقافة والرياضة والشباب.

ويُمثل المصنع أحد أهم مشروعات الطاقة المهمّة لمجموعة أوكيو الذي يجسّد توجهات الحكومة نحو تعزيز سياسات التنويع الاقتصادي وتعظيم القيمة المحلية المُضافة للموارد الطبيعية وتنفيذاً لرؤية عُمان 2040م، الهادفة إلى تنويع مصادر الدخل وتم بناؤه وفقاً لأعلى معايير السلامة والجودة الفنية، من مرفق الاستخلاص ومنشأة تكسير وخزانات المصنع، بالإضافة إلى مرافق الشحن ونظام خطوط أنابيب الربط التي تعمل من نقاط الربط الحالية إلى وحدة الاستخلاص ومنه إلى مرافق التخزين وصولاً إلى مرافق التصدير.

وبدأ المصنع فعلياً التشغيل التجاري عبر إنتاج وتصدير الغاز البترولي المسال بحسب المواصفات العالمية، حيث تم تصدير أول شحنة منه في شهر يوليو من عام 2021م من منتجات المصنع الثلاثة (البروبان والبيوتان والمكثفات) وتحميل ناقلات الغاز لتلبية متطلبات المواطنين والمقيمين بمحافظة ظفار، بالإضافة إلى شحن سفن خاصة لمكونات

الغاز البترولي المسال وعملية تصديره إلى الخارج.

وسيوفر مصنع أوكيو للغاز البترولي المسال الاحتياجات المحلية من هذه المواد إلى جانب التصدير لجميع دول العالم عن طريق شركة أوكيو للمتاجرة، كما تقوم شركة أوكيو بدراسة جدوى إمكانية استخدام منتجات الغاز المسال لتطوير صناعات البتروكيماويات بهدف استكمال سلسلة القيمة المضافة من الغاز، وتحقيق الاستفادة القصوى من موارد الغاز واستخدامها على نطاق أوسع في صناعة البتروكيماويات.

وقال طلال بن حامد العوفي الرئيس التنفيذي لمجموعة أوكيو إنّ مصنع أوكيو للغاز البترولي المسال في صلالة، يُعد واحداً من أهم المشاريع التابعة لجهاز الاستثمار العُماني، وسيسهم في تحسين سلسلة قيمة الغاز عامة وتوفير الغاز البترولي وتصدير الفائض منه وبعض مشتقاته إلى الأسواق العالمية.

وأضاف أن طاقة المصنع من المعالجة تبلغ نحو 8 ملايين متر مكعب قياسي في اليوم من الغاز الخفيف، وسينتج المصنع نحو 304 آلاف طن سنوياً من منتجات الغاز البترولي المُسال المكوّنة من البروبان والبيوتان والمكثفات. وذكر الرئيس التنفيذي لمجموعة أوكيو أنّ فريق عمل بإدارة عُمانية مقتدرة قام بالإشراف على المشروع منذ بداية تنفيذه وفترة تصميمه وحتى مرحلة التشغيل التجاري التي بدأت بالفعل عبر إنتاج وتصدير الغاز البترولي المُسال بحسب المواصفات العالمية.

وأكد أهمية إقامة مثل هذه المشروعات في مختلف المحافظات لتسهم في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ودفع عجلة القطاع الصناعي مشيراً إلى سعي مجموعة أوكيو للمساهمة في تحقيق ذلك من خلال استثماراتها المختلفة تماشياً مع غايات التنمية المستدامة ضمن رؤية عُمان 2040.

وتطرّق العوفي في ختام كلمته إلى تبني الشركة استراتيجية تضمنت عدة محاور لا سيما إعادة ترتيب المحفظة الاستثمارية والنظر في جذب الاستثمارات الخارجية وتقييم فرص التخارج والخصخصة لبعض الاستثمارات. ويتكوّن المصنع من مرفق استخلاص مختلف مكونات الغاز البترولي وتجميعها مثل «البروبان» و«البيوتان» والمكثفات الأخرى، كما يضم منشأة تكسير وخزانات ومرافق للشحن ونظام خطوط أنابيب الربط، حيث تأتي إقامة المشروع الذي سيفتح مرحلة جديدة في تعزيز اسم سلطنة عُمان لتكون مصدراً لمنتجات الطاقة في العالم ضمن جهود تطوير صناعات جديدة في قطاع البتروكيماويات